جائزة الملك فيصل العالمية لعام ١٤١٣ هـ

بعون الله وتوفيقه اجتمعت لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية بفروعها الخمسة :

١) خدمة الإسلام .
٢) الدراسات الإسلامية.
٣) الأدب العربي.
٤) الطب.
٥) العلوم.

في سلسلة من الاجتماعات امتدت من يوم السبت الثاني والعشرين من شعبان ١٤١٣ هـ حتى يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذلك الشهر (١٣ ـ ١٦ فبراير)، وتوصلت خلال اجتماعاتها إلى القرارات الآتية : ـ

أولاً:

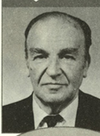

الرئيس
علي عزت بيجوفيتش

قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام منح الجائزة هذا العام للسيد الرئيس علي عزت بيجوفيتش، رئيس جمهورية البوسنة والهرسك، اعترافا بجهوده الإسلامية لمواقفه الجهادية المتمثلة في :

١ ـ إبانته في كتاباته الرصينة الدور العالمي للإسلام في تقدم الفرد والمجتمع. وقد ترجمت هذه الكتابات إلى عدة لغات عدة فانتفع بها كثير من المسلمين في أقطار مختلفة.

٢ ـ وقوفه ببسالة، منذ شبابه، للدفاع عن حقوق المسلمين الذين كانوا يتعرضون للاضطهاد في بلاده. وتعرضه للسجن والتنكيل من قبل السلطات الشيوعية لمواقفه الشجاعة.

٣ ـ إنشاؤه حزبا إسلامياً قاد شعبه المسلم إلى الاستقلال، واستمرار صموده في وجه التحديات العرقية، والمؤمرات العدوانية، دفاعا عن هذا الشعب.

٤ ـ تعزيزه روابط شعبه ببقية إخوانهم من زعماء الأمة الإسلامية وشعوبها، ونجاحه في كسب أولئك الزعماء والشعوب لمناصرة قضية شعبه العادلة.

٥ ـ اتخاذه مسلكا رشيدا في الظروف المحيطة بشعبه المسلم أملا في أن يحقق ما يرجوه من خير وعزة وانتصار على عدوانه.

ثانيًا:

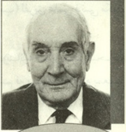

أ. د. حسن الساعاتي
عبدالعزيز

قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية منح الجائزة هذا العام (وموضوعها الدراسات التي تناولت علم الاجتماع عند المسلمين، أو عالجته من منظور إسلامي) للأستاذ الدكتور حسن الساعاتي عبد العزيز، المصري الجنسية، أستاذ علم الاجتماع المتفرغ في جامعة عين شمس؛ تقديرا لجهوده التي امتدت أكثر من أربعين عاما، ولما تميز به من دقة علمية واهتمام بالتأصيل الإسلامي لعلم الاجتماع في ظل حداثة هذا التوجه وغلبة الفكر الغربي على الدراسات الاجتماعية. يضاف إلى ذلك جهده في استيعاب القضايا النظرية مع وعي دقيق بالواقع الاجتماعي. وقد أهله ذلك كله لأن يكون من أوائل الرواد في مجال التأصيل الإسلامي لهذا العلم؛ ممهدا الطريق للباحثين من بعده لاستكمال الجوانب التي لم يتح لها الوقت الكافي، بالدراسة الشاملة المستفيضة. وتعد بحوثه في هذا المجال جهدا طيبا يجسد الاهتمام بالتأصيل الإسلامي لعلم الاجتماع؛ لا سيما من حيث المصطلحات والتعريفات والمفاهيم، وتمثل بداية لتحرير علم الاجتماع من الهيمنة الغربية.

ثالثًا:

قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي حجب الجائزة هذا العام (وموضوعها المسرحية المؤلفة باللغة العربية الفصحى شعرا أو نثرا) لأن الأعمال التي رشحت لا ترقى إلى مستوى الجائزة.

رابعًا :

قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية في الطب منح الجائزة هذا العام (وموضوعها أمراض نقص المناعة المكتسب) لفريق علمي فرنسي مكون من :

د. لوك مونتانييه

الدكتور لوك مونتانييه مدير مركز البحوث العلمية ورئيس قسم فيروسات الأورام بمعهد باستير. وله أكثر من ٢٦٠ بحث أكثرها عن الأيدز.

د. شيرمان جين كلود

الدكتور شيرمان جين كلود مدير معهد العلوم والبحوث الطبية بمارسيل. وله أكثر من ٢٠٠ بحث منشور.

د. فرانسواز باري سنوسي

الدكتورة فرانسواز باري سنوسي رئيسة وحدة الفيروسات بمعهد باستير، ولها أكثر من ١٠٠ بحث و٧٠ مقالة علمية.

وتتمثل إنجازات هذا الفريق بما يلي :

١ ـ اكتشافه الفيروس المسبب لمرض الأيدز عام ١٩٨٣ م، والتعرف على جزئياته وترتيب المورثات في العام التالي.

٢ ـ التعرف، عام ١٩٨٤ م، على بروتين موجود على بعض الخلايا اللمفاوية يمكن فيروس

الإيدز من الالتحام بها ثم النفاذ إلى داخلها وتحطيمها مما يسبب نقص المناعة لدى المصابين بهذا المرض . والتعرف على الغلاف البروتيني لفيروس الأيدز، وإبانة أهميته في استجابة الجسم المناعية .

٣ ـ اكتشافه، عن طريق المسح الوبائي، وجود نسبة عالية من المصابين بالأيدز في أواسط أفريقيا، وتوضيح أهمية انتشاره عن طريق الاتصال الجنسي .

٤ ـ اكتشافه نوعا ثانيا من الفيروس المسبب للأيدز في غرب أفريقيا، وتحديد صلته ببعض الفيروسات المسببة للأيدز لدى القرود، ووضع بروتينات غلافه وطريقة التعامل معها .

٥ ـ مهد بحوثه واكتشافاته لتطوير أمصال واختبارات تكتشف بها الإصابة بعدوى الأيدز، وفتحها آفاقا واسعة للباحثين في مجال مرض نقص المناعة المكتسب في شتى أنحاء العالم لإيجاد علاج ومصل واقٍ من هذا المرض المخيف .

خامسًا:

قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية في العلوم منح الجائزة هذا العام (وموضوعها الفيزياء) كلا من :

الدكتور هربرت والتر، الألماني الجنسية، أحد مديري معهد ماكس بلانك للبصريات الكمية وأستاذ الفيزياء في جامعة ميونخ .

د. هربرت والتر

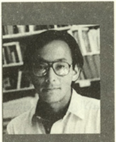

د. ستيفن شو

والدكتور ستيفن شو، الأمريكي الجنسية، رئيس قسم الفيزياء في جامعة ستانفورد.

وللدكتور والتر بحوث وابتكارات لها أثر كبير في تطوير مجال البصريات الكمية خلال السنوات القليلة الماضية، وهو من أوائل من درسوا الظواهر الكمية الأساسية في هذا المجال، وأجرى تجارب الطبيعة الكمية لأول مرة، وتعد بحوثه رائدة في التقنيات التجريبية والمفاهيم النظرية التي يسبر غورها.

أما الدكتور شو فقد طور خلال السنوات العشر الماضية تقنيات الحبس البصري للذرات، واستخدمها لدراسة ظواهر دقيقة في مجال البصريات الكمية التجريبية؛ منها رد الفعل لذرة تبث فوتونا واحدا وقياس سقوط ذرة واحدة في مجال الجاذبية بدرجة فائقة من الدقة. وله بحوث رائدة في الانتقالات ذات الفوتونين بين مستويات الطاقة في بعض الذرات، ودراسات نظرية حول الذرات متعددة المستويات. وقد جمع بين اكتشاف تقنيات تجريبية جيدة واستغلالها بعمق بصيرة لتوسيع آفاق البصريات الكمية مما جعله في طليعة العاملين في حقله.

وتجدر الإشارة إلى أن موضوعات الجائزة في السنة القادمة (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م) كما يلي:

١ **في الدراسات الإسلامية :** (الدراسات التي عنيت بالفقه الإسلامي تأليفا أو تحليلا أو تيسيرا).

٢ **في الأدب العربي:** (الدراسات التي تناولت فنون النثر العربي القديم).

٣ **في الطب** (التطبيقات الطبية لهندسة الجينات).

٤ **في العلوم:** الرياضيات

والأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية تحمد الله على توفيقه، وتشكر أعضاء لجان الاختيار الكرام والحكام الأفاضل على ما قاموا به من جهود عظيمة، كما تشكر كل من تعاون معها من المنظمات الإسلامية والجامعات والمؤسسات العلمية، وتتقدم بالتهاني الخالصة للفائزين، آملة أن يمد الله العاملين في حقول الخير بالعون والرعاية.

ومما يجدر ذكره أن الفائز بالجائزة يمنح مبلغًا وقدره ثلاث مئة وخمسين ألف ريال ٣٥٠ ، ٠٠٠ ريالا وشهادة توضح المبررات التي نال بسببها الجائزة بالإضافة إلى ميدالية ذهبية.

وفي يوم السبت ١٨ شوال ١٤١٣هـ، الموافق ١٠ / ٤ / ١٩٩٣م، تم توزيع الجوائز على الفائزين في حفل كبير.

● *التحرير* ●